

بالصور.. أجواء الانتخابات التركية



انطلقت صباح اليوم الأحد 15 مايو/أيار 2023 فعاليات الانتخابات العامة في تركيا، حيث احتشد الناخبون في مراكز الاقتراع لاختيار رئيس البلاد لمدة خمس سنوات و600 عضو لمجلس الأمة (البرلمان)، وسط زخم سياسي غير مسبوق واستقطاب حاد.

وشهدت صناديق الاقتراع إقبالاً كثيفاً من الناخبين الأتراك، فيما شكك البعض بإمكانية إتمام عمليات التصويت بغضون الوقت المحدد، الساعة 17:00 بالتوقيت المحلي.

وقال رئيس اللجنة العليا للانتخابات أحمد يнар، إن عملية التصويت تسير دون تسجيل أي مشاكل حتى اللحظة.

ويصوّت الناخبون الأتراك لاختيار رئيس الجمهورية وكذا ممثلهم في البرلمان، وعليهم الاقتراع على ورقتين، تأتي ورقة اختيار الحزب أو التحالف البرلماني بطول متر تقريباً، وهو ما يأخذ بعض الوقت أثناء عملية طيها ووضعها في الظرف المخصص قبل وضعها في الصندوق، الأمر الذي رأى البعض أنه قد يؤخر عملية الاقتراع عن الوقت المحدد.

Insane lines at the polling stations in #Turkey's large cities like Istanbul.

I think folding the large ballot paper to stick it in a narrow envelope takes longer than usual time. And the turnout rate is very high.

Hard to see how this would end in four hours pic.twitter.com/6asejFM7Xk

— Ragıp Soylu (@ragipsoylu) May 14, 2023

وأدلى الرئيس التركي مرشح تحالف الجمهور، رجب طيب أردوغان، اليوم، بصوته في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية رفقة عقيّلة أمينة أردوغان وذلك في مدرسة صفات تشبي بمنطقة أوسكودار في إسطنبول، وكان في استقباله عدد من المسؤولين وحشد من الأنصار.

شاهد | الرئيس رجب طيب أردوغان وعقيلته أمينة أردوغان يديان بصوتيهما في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية #انتخابات_تركيا_2023 D9mBOr00zz/com.twitter.pic

– TRT (@TRTArabi) May 14, 2023

واصطف الرئيس أردوغان وعقيلته في الطابور أمام القاعة التي تضم صندوق الاقتراع، وأدليا بصوتيهما. بدورهم، أدلى منافسو أردوغان، مرشح "تحالف الأمة" كمال قليجدار أوغلو، ومرشح تحالف "أتا" (الأجداد) سنان أوغان وكذلك المرشح المنسحب محرم إنجة، بأصواتهم في الانتخابات في العاصمة أنقرة.

كما نقلت وسائل الإعلام التركية صورًا لعدد من المسؤولين الأتراك وهم يدلون بأصواتهم، على رأسهم زعيم حزب الحركة القومية التركي دولت بهتشي، ووزير الدفاع خلوصي أكار، ورئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، ووزير الداخلية ومرشح حزب العدالة والتنمية للبرلمان سليمان صويلو وغيرهم. وفي حين أن نسبة الإقبال للمنتخبين خارج تركيا بلغت 53%، فإنه من المتوقع أن تصل نسبة المشاركة داخليًا إلى نحو 90% ممن يحق لهم الاقتراع، وسط حالة غير مسبوقة من الاستقطاب. ومن واقع ما شهد به مراسلو "نون بوست" ووسائل إعلام تابعها، فإن الاكتظاظ الذي شهدته مراكز الاقتراع منذ ساعات الصباح الأولى، يشي بنسب مشاركة تاريخية في انتخابات تكرر وصفها بالتاريخية، وتأتي في ذكرى المئوية الأولى لتأسيس الجمهورية التركية والانطلاق نحو ما يسميه أردوغان "قرن تركيا".

إلى ذلك، وفرت السلطات التركية، صناديق اقتراع متنقلة لتمكين المواطنين المرضى والمعاقين من المشاركة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي انطلقت اليوم.

وتوجه سكان الولايات التركية المتضررة من زلزال 6 شباط / فبراير 2023 إلى صناديق الاقتراع، صباح الأحد، للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

وأقيمت مراكز اقتراع داخل مساكن مسبقة التجهيز في المناطق المتضررة من الزلزال جنوب تركيا، وسط إقبال كبير على التصويت من المواطنين المقيمين هناك. واصطف متضررو الزلزال في طوابير، أمام حاويات أقيمت في المناطق التي شهدها الزلزال، من أجل الإدلاء بأصواتهم.

واتخذت الهيئة العليا للانتخابات التركية تدابير مختلفة في الولايات الـ11 المتضررة من الزلزال، لإجراء الانتخابات بشكل سليم في مراكز مسبقة الصنع مخصصة لذلك.

وسعى بعض الناخبين الأتراك إلى سرقة الأضواء في لجان الانتخابات، إذ قدموا أنفسهم بطرق لافتة لخطب وِدّ عدسات وسائل الإعلام. فيما أثبت أطول رجل وأطول امرأة في العالم وجودهما.

ويحق التصويت في هذه الانتخابات لأكثر من 64 مليوناً، منهم نحو 5 ملايين سيصوتون لأول مرة، ونحو 4.3 ملايين ناخب خارج البلاد، أدلى بصوته منهم نحو مليون و760 ألف ناخب في الممثلات والبوابات الحدودية، ووفقاً للجنة العليا للانتخابات فإن نسبة إقبال الناخبين في الخارج تجاوزت %53، وهو المعدل الأعلى منذ عام 2011.

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/47134/>